



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### الصلاة الوسطى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم " حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين " . يقول الله عز وجل في الآية الكريمة " حافظوا على صلاتكم وخاصة الصلاة الوسطى " . ناقش العلماء ما هو المقصود من ذلك ، ووافق الأغلبية على أنها صلاة الفجر . يقول البعض أنها صلاة العصر ، بعد الظهر ، ولكن صلاة الفجر هي الأصعب ، أن تستيقظ في الصباح وتصلي في ذلك الوقت . هذه هي الصلاة الصعبة . " الصلاة الوسطى " كما ذكرت الآية الكريمة .

يأمرنا الله عز وجل أن نقف ونسجد له ، ليس لغيره . الصلاة تساعد من يصلون ، خاصة من يصلون صلاة الفجر . ولأنها أصعب ، فإن أجرها أكثر من ذلك بكثير ، وبركاتها أكثر من ذلك بكثير . كل شيء ميسر خلال النهار . الصلاة مهمة . لا داعي لتجاهل الصلوات بعذر مثل " كان لدي شيء أقوم به . لم أستطع أداء الصلاة " . يقولون " أقوم بالدعاء ، إلخ " . لا ، لا شيء من هذا يمكن أن يحل محل الصلاة . إنه أمر من الله . يأمرنا بالصلاة ، ويذكرنا دائماً بتأدية الصلاة .

الله ليس بحاجة ، نحن نحتاج لذلك ، الفائدة تعود للناس . سواء كانت الصلاة أو أي عبادة أخرى ، كل ذلك لخيرنا . إنها الصلاة الأصعب على النفس . انهم في حيرة حول كيفية أدائها يومياً . يريدون أن يهربوا منها ، وأن لا يؤديوها . والبعض الآخر يحاول عدم تأدية صلاة السنة . ولكن السنة هي أيضاً لفائدتك ، لا ضرر لك على الإطلاق .

لذلك أعطانا الله هذه النعمة المباركة ، ولكن الناس لا يدركون قيمة هذه النعمة . إنهم إما يفعلون ذلك على مضض ، أو أنهم لا يؤديونها على الإطلاق . إنهم ينهون حياتهم بدون صلاة ، على الرغم من أنهم سيندمون في الآخرة . سيُسألون عن ذلك . ما هو أسوأ من عقوبة عدم الصلاة هو الخجل أمام الله سبحانه وتعالى . العذاب والمعاناة التي سيعانونها لن تكون قابلة للمقارنة مع الشعور بالندم لعدم القيام بذلك في هذه الدنيا . العار من عدم القيام بذلك والتخلي عن كل الكنز الذي كان يمكن أن يكسبه - وهذا أثقل بكثير . سيدركون أنهم ساروا على الأرض بلا فائدة وأضاعوا وقتهم . هذا أصعب . الله يعيننا ، ويهدي من لا يؤديونها ، حتى يستفيدوا هم أيضاً من هذه الكنوز . الله يقوي إيماننا ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

17/2020-6-11 شوال 1441 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر